



**المشاريع والشراكات التي تهدف لدفع العمل المناخي والحفاظ على  
التنوع البيولوجي وتسريع أهداف التنمية المستدامة في اعقاب مؤتمر  
الأطراف الثامن والعشرين وغيره من الأطر والفعاليات العالمية  
المتعلقة بالشؤون البيئية**

رندا بركات  
مديرية السياسات و التعاون الدولي  
قسم ادارة المشاريع

تبذل المملكة الأردنية الهاشمية جهوداً متعددة للتعامل مع قضايا التغير المناخي والتنوع الحيوي والنمو الأخضر والقضايا البيئية المختلفة، فقد تضمنت رؤية التحديث الاقتصادي التي أطلقها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين -حفظه الله - تحت شعار "إطلاق الإمكانيات لمستقبل أفضل" ركيزةً أساسيةً وهي الاستدامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية، والتوافق مع النهج العالمي نحو مستقبل أخضر، بالإضافة إلى تحفيز شريحة جديدة من الاستثمارات في المشاريع المستدامة، مما يسهل الحصول على التمويل الأخضر.

وستساعد الاستدامة في تعزيز النمو الاقتصادي بينما تستهلّ المملكة حقبة جديدة من النمو من خلال دعم الاستثمارات في المشاريع الخضراء المستدامة بيئياً والشاملة اجتماعياً، وإطلاق حلول ريادية ومبتكرة، وتعزيز القدرة التنافسية التصديرية للأردن، وبالتالي إيجاد وظائف عالية الجودة ومستدامة للمستقبل. كما وتهدف المملكة إلى أن تُصبح دولة منخفضة الانبعاثات الكربونية وفعّالة في استثمار الموارد.

## ❖ التغير المناخي والنمو الأخضر:

تقود وزارة البيئة ملف التغير المناخي لتوحيد الجهود الوطنية للحد من وتخفيف انبعاثات غازات الدفيئة واتخاذ الإجراءات اللازمة للتكيف مع التغير المناخي وتطوير الآليات والإجراءات اللازمة لتمهيد الطريق لتعزيز مصادر البيانات ومراكز التطوير والشراكات مع القطاع الخاص وتطوير كافة الآليات اللازمة لدعم وتشجيع الاستثمار في المشاريع المستجيبة للمناخ.

- تم إطلاق السياسة الوطنية للتغير المناخي 2022-2050 للوفاء بالالتزامات تجاه اتفاقية باريس.
- وثيقة المساهمات المحددة وطنياً والتي تعهد الأردن من خلالها بتخفيض نسبة الانبعاثات 31% بحلول عام 2030، وقد تضمنت وثيقة المساهمات المحددة وطنياً العديد من المشاريع والتدخلات التي يسهم تنفيذها في مواجهة آثار التغير المناخي وتعزيز النمو الأخضر.
- الخطة التنفيذية للنمو الأخضر والتي استهدفت 6 قطاعات وتسهم مشاريعها في مواجهة آثار التغير المناخي وتعزيز النمو الأخضر.
- تقرير البلاغات الوطني الرابع.

يمكن الإطلاع على كافة هذه الوثائق على الموقع الإلكتروني لوزارة البيئة

## المياه:

يعد الأردن أحد أكثر البلدان ندرة في المياه على مستوى العالم، ومع ذلك فقد كان رائداً في الحلول المبتكرة مثل تقنيات حصاد المياه، وتقنيات الري المتقدمة، وحلول إعادة تدوير المياه، وضمان الاستخدام الفعال للمياه، حتى في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، وإعادة تدوير المياه وتحليتها، ومن خلال توسيع نطاق هذه الممارسات وتعزيز الاستخدام الفعال للمياه، يمكننا ضمان الأمن المائي للأجيال القادمة.

## الأمن الغذائي:

وفيما يتعلق بمواجهة التحديات المناخية لتحقيق الأمن الغذائي فقد تم إطلاق أول استراتيجية وطنية للأمن الغذائي 2021-2030 وخطة عملها للأعوام 2022-2024، إضافة إلى تبني مسارات تحويل النظم الغذائية إلى نظم أكثر كفاءة واستدامة، وإطلاق الخطة الوطنية للزراعة المستدامة 2022 – 2025، كما بدأت الحكومة بتطبيق هذه الاستراتيجية من خلال المجلس الأعلى للأمن الغذائي، وهي الجهة المعنية بالأمن الغذائي بهدف الحد من تأثير الأردن بأزمات الغذاء الدوليّة، والتغير المناخي الذي يؤثر على منظومة الأمن الغذائي الوطني.

## الطاقة المتجددة والنقل المستدام:

حقق الأردن خطواتٍ كبيرةً في مجال الطاقة المتجددة من خلال مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، حيث وصل ما نسبته **27%** من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة في عام 2023، ويهدف الأردن إلى زيادة هذه النسبة إلى **31%** بحلول عام 2030، مع رؤية طموحة للوصول إلى **50%** في ذلك العام.

كما يعمل الأردن حالياً على إعداد استراتيجية وطنية للهيدروجين الأخضر، وهو من بين الدول الرائدة التي تقود النمو العالمي في اعتماد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فمن خلال الاستمرار في الاستثمار في الطاقة النظيفة، فإننا لا نخفض بصمتنا الكربونية فحسب، بل نخلق أيضاً فرص عملٍ ونعزز استقلال الطاقة.

وفي مجال النقل المستدام فإن ما يقرب من **18%** من جميع المركبات و **24.5%** من سيارات الركاب هي سيارات كهربائية أو هجينة، فالتحرك نحو النقل المستدام يقلل من انبعاثات الكربون ويحسن نوعية الهواء ويحافظ على صحة المواطنين.

## التنوع الحيوي:

وفيما يتعلق بالجهود الوطنية للتنوع الحيوي فبعد إقرار إطار كونمينغ\_ مونتريال خلال مؤتمر الأطراف الخامس عشر، تعمل الوزارة و مع الشركاء تحديث الإستراتيجية الوطنية للتنوع الحيوي بما ينسجم مع الإطار العالمي واذ يشكل الإطار مستوى طموح عالٍ فلا بد ان يرافق التحديث إستراتيجية تمويلية لتحديد المسار الوطني للتنفيذ والتحضير لصندوق التنوع الحيوي والذي تم إقراره مؤخرًا من قبل مرفق البيئة العالمي.

## مبادرة "مترابطة المناخ و اللاجئين"

لقد أطلق جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين خلال مؤتمر تغير المناخ COP 27 الذي عقد في شرم الشيخ مبادرة "مترابطة المناخ واللاجئين" بهدف إعطاء أولوية الدعم للدول المستضيفة للاجئين التي تتحمل عبء التغير المناخي، حيث يستضيف الأردن 1.4 مليون لاجئ سوري، نشاركهم الموارد الطبيعية لمساعدتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية من طعام وطاقة ومياه، فنجد بلدنا، أحد أكثر الدول شحا في المياه في العالم، يواجه طلبا متزايدا بمستويات غير عادية على هذا المورد الثمين. وقد حظيت المبادرة بالدعم والترحيب من العديد من الدول الشقيقة والصديقة



**شكراً لحسن استماعكم،،،**